سوياً ،حتي تغيب الشمس فنجمع اشياءنا ونعود الي المنزل، حتي غابت شمس الحياة وغابت معها شريكة عمري ،ولكن لم تغب يوماً ذكراها...

---

3 – بائعة المناديل الورقية

وجدتها تقف على قارعة الطريق تمد يدها بأكياس مناديل ورقيه، فاخرجت خمسة جنيهات ومددت يدي إليها فاعطتني واحدةوهممت أن أسير بسيارتي، فقالت إنتظر لك باق فقلت هو لكي فرفضت مصرة فركنت سيارتي وعدت إليها وقلت أنتي كأختي فلما تصرين قالت لا أخذ أكثر من حقيوالله يبارك ،قلت أين زوجك وهل لك أولاد ؟قالت توفي زوجي بعد مرض وتركني ولي إبن في كليه الهندسه وإبنتي من أوائل الثانويه العامه وستلحق بالطب هذا العام ونعيش في منزلنا داخل القرية، قلت وهل يكفي هذا العمل؟ قالت نعم أبيع مايقرب من مائة جنيه يومياً فأعطى لصاحب البضاعة نصف ما أبيع ولي الباقي وهو يكفي بجانب عمل إبني في الإجازة الصيفية واولادي ليسو مسرفين، فتوسلت إليها أن تأخذ أي مساعدة فرفضت بإصرار فعرضت عليها أن أشاركها بأن نقم باستءجار محل واوفر

لها ثمن البضاعة واجرة المحل وتجهيزاته قالت يابني انت لاتعرفني ولا اعرفك ،قلت لها أن الله يعرفنا يا أماه ،فقالت أشير ولدي، فأعطيتها رقم هاتفي واستحلفتها بالله ان توافق على الشراكة...
تلك القصه من واقع الحياه أرويها لنأخذ منها العظة والعبرة ،فهناك من رجال وسيدات أعمال من يتكبد الآلاف كي يتفوق إبنه وقد يتكبد مئات الآلاف كي يلتحق باحدى كليات القمه وهذه السيده يلتحق الإبن والابنه بكليتي الهندسه والطب بلا إسراف أو تبذير فقط بتقوى الله والقناعة..
السعاده والغني يا ساده بالقناعه بما معك،والرضى بالقليل ،والتعفف عما بيد الناس....

---

4 - تمسكوا بما في أيديكم

لم أعد أتحمل تلك النظرات المؤلمة لي من عينيها ،أشعر دوماً بالصغار والانكسار والخجل أمام تجاهلها الدائم لي ،قراري بالانفصال هو القرار السديد ،كي اعيش كما ارغب وبلا قيود، وبلا لوم او تانيب وقد كان ،،،